[281] 42 - نور الدين السمهودي المدني الشافعي المتوفى 911 * رواه في كتابه [وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى] 2 ص 173 نقلا عن أحمد بطريقه عن البراء وزيد. 43 - أبو العباس شهاب الدين القسطلاني المتوفى 923 * قال في " المواهب اللدنية " 2 ص 13 في معنى المولى: وقول عمر: أصبحت مولى كل مؤمن، أي: ولي كل مؤمن. 44 - السيد عبد الوهاب الحسيني البخاري المتوفى 932 * مر لفظه ص 221. 45 - ابن حجر العسقلاني الهيتمي المتوفى 973 * قال في " الصواعق المحرقة " ص 26 في مفاد الحديث: سلمنا أنه أولى لكن لا نسلم أن المراد أنه أولى بالإمامة بل بالاتباع والقرب منه [إلى أن قال]: وهو الذي فهمه (1) أبو بكر وعمر وناهيك بهما من الحديث فإنهما لما سمعاه قالا له: أمسيت يا بن أبي طالب ؟ مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه الدارقطني. 46 - السيد علي بن شهاب الدين الهمداني * رواه في مودة القربى بلفظ البراء. 47 - السيد محمود الشيخاني القادري المدني * قال في كتابه [الصراط السوي في مناقب آل النبي]: أخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء بن عازب رضي ا عنه قال: كنا مع رسول ا في حجة الوداع. إلى آخر اللفظ المذكور عنهما ثم قال: قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن إتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة. ا ه. ثم قال في بيان ما هو الصحيح من خطبة الغدير: والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صلى ا عليه وسلم: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من كنت مولاه، أللهم ؟ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلقيه عمر رضي ا عنه فقال: هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. إنتهى ما هو الصحيح والحسان وليس في ذلك من مخترعات المدعي ومفترياته. إلخ. يأتي تمام كلامه في الكلمات حول سند الحديث. 48 - شمس الدين المناوي الشافعي المتوفى 1031 * قال في [فيض القدير] 6 ص 218: لما سمع أبو بكر وعمر ذلك (حديث الولاية) قالا فيما أخرجه الدارقطني

---

(1) ستقف على حق القول في المفاد وأن الملاء الحضور ما فهم إلا ما ترتأيه الإمامية.